

مدى إدراك طلاب جامعة الجوف لأدوارهم في مواجهة التطرف وبناء برنامج مقترح لتفعيل هذه الأدوار

نواف بن عبد الله الرويلي*

مدى إدراك طلاب جامعة الجوف لأدوارهم في مواجهة التطرف وبناء برنامج مقترح لتفعيل هذه الأدوار

الشرعية لتنمية روح المواطنة Citizenship، والدعوة لإغلاق المنافذ التي قد يتسرب منها الفكر المنحرف إلى الطلاب، والعمل على تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة [2].

وفي نفس السياق، فإن جامعة الجوف تبذل جهداً كبيراً نحو طلابها في التصدي للفكر المتطرف Preventing Extremeness بشتى الطرق المتمثلة في النوعية العامة وعقد المؤتمرات والندوات وورش العمل، بالإضافة إلى اشتراك الجامعة باستمرار في المؤتمرات الخارجية وإرسال منسوبيها من أعضاء هيئة التدريس والطلاب للاطلاع دوماً على الجديد في هذا الشأن.

ومن ناحية أخرى، يُعد التطرف Extremeness ظاهرة اجتماعية لا يخلو أي مجتمع منها (وإن بدرجات متفاوتة)، ولذا كان الحكم على التطرف بأنه ظاهرة مرضية Phenomenon satisfactory، أو مشكلة يعيشها المجتمع وينبغي التخلص منها ليس كافياً، بل يجب التصدي له على اعتبار أنها ظاهرة لها مسبباتها وجذورها [3]. والتطرف كظاهرة اجتماعية يتم التعبير عنه في صور متباينة، منها التطرف السياسي والاجتماعي والديني... إلخ. ولعل التطرف الديني Religious extremism هو أعمق صورة وأشدها استعصاءً على التغيير. بل إن التطرف الديني يصبغ حياة الفرد الاجتماعية والشخصية والفكرية وربما السياسية بصبغة التطرف، سواء كان هذا التطرف سلبياً بالعزلة والانسحاب أو نشطاً بالدعوة إلى ما يعتقد الفرد، وربما استخدام العنف ضد الآخرين [4].

واستناداً على ما تقدم، نجد أننا بصدد متغيرين غاية في الأهمية وهما دور الجامعات نحو طلابه والفكر المتطرف، وهما موضوعان نحن أحوج ما نكون إلى دراستهما واستجلاء العلاقة

المخلص_ هدف البحث إلى دراسة مدى إدراك طلاب جامعة الجوف لأدوارهم ضد التطرف مع بناء برنامج مقترح لتفعيل هذا الدور وفقاً لمتغيري نوع الكلية (نظرية - عملية)، والعمر. وتكونت العينة من (280) طالباً من جامعة الجوف، موزعين بالتساوي بين الكليات النظرية والكليات العملية. وتراوحت أعمارهم بين (18-23) سنة بمتوسط (20,9). وتم استخدام استمارة البيانات الشخصية للطلاب، ومقياس إدراك طلاب جامعة الجوف لدورها ضد الفكر المتطرف (إعداد الباحث). أشارت نتائج البحث إلى أن إدراك طلاب جامعة الجوف لدورها ضد الفكر المتطرف جاء كما يلي: الأنشطة الطلابية (46,9%)، وأساليب التدريس (46,1%)، والمناهج والمقررات (45,7%)، وخدمة المجتمع (36,5%)، والبحث العلمي (36,1%). وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات العملية والطلاب ذوي العمر الأعلى وذلك في المجموع الكلي والأبعاد الفرعية الخمسة عند مستوى (0,01). عدا مجالي (الأنشطة الطلابية والبحث العلمي) بالنسبة لمُتغير العمر فقط حيث لم تصل إلى حد الدلالة. وقام الباحث بمناقشة النتائج وفق الأدبيات التربوية الخاصة والدراسات السابقة وطرح عدد من التوصيات والبحوث المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: مدى إدراك طلاب جامعة الجوف، التطرف، لبرنامج المقترح.

1. المقدمة

تُمثل سياسة الجامعات التعليمية Universities and educational policy الخطوط العريضة لتحقيق أهداف المجتمع وتطلعات أفراد، وهي تُعبّر عن عقيدة المجتمع وثقافته، وتعكس الغايات التي تسعى الدولة إلى تحقيقها على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي [1]. وتتبنى السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية من الإسلام الذي تُدين به الأمة عقيدة ونظاماً مُتكاملًا للحياة، وقد اهتمت بتدريس العلوم

لدورها ضد الفكر المتطرف مع بناء برنامج مقترح لتفعيل هذا الدور وفقاً لمتغيري نوع الكلية (نظرية - عملية)، لأن ذلك سيساعد في فهم الجهد المبذول من الجامعة نحو هذا الموضوع. ومما سبق، فإن مشكلة البحث تقوم على الإجابة على السؤالين التاليين:

أ. أسئلة الدراسة

- هل تختلف مستويات إدراك طلاب جامعة الجوف في دورها ضد التطرف وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك دور جامعة الجوف ضد التطرف وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر؟. وتنبثق منها أسئلة حسب أدوار الجامعة الفرعية (الأنشطة الطلابية، المناهج والمقررات الدراسية، وأساليب التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع).

ب. هدف الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى دراسة إدراك طلاب جامعة الجوف في دورها ضد التطرف وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر بالإضافة إلى وضع برنامج مقترح لتعديلها.

ج. أهمية الدراسة

يُعد التطرف من أخطر الظواهر النفسية والاجتماعية والسياسية التي تهدد كيان الإنسانية، وتتمثل أهمية البحث الراهن في إبراز خطورة التطرف وآثاره على المجتمع وخاصة على فئة الشباب من الطلاب الجامعيين من منظور تربوي والتوعية بخطورته والتي قد تؤدي إلى الإرهاب، أو إكراه الآخر على تنفيذ إرادتنا [11]، وهي ظاهرة شمولية شغلت رجال الدين والسياسة وعلم النفس على مر التاريخ كونها تمثل أعمالاً تُثير الإحساس بالخوف والخطر الذي يُهدد الإنسان [12].

وتتبع أهمية البحث أيضاً من تناولها لفئة الطلاب الجامعيين، فهي الفئة التي تهتم بالمستقبل، ومن ثم فلديها إمكانية الاستثارة من قبل أي مظاهر قد تواجهها. ثم إنهم مازالوا في غالبيتهم يخضعون لعمليات النمو والتشكيل، ومن شأن هذه العملية أو المرحلة أن تجعلهم أكثر استهدافاً للتوترات [13].

بينهما، وبخاصة ونحن في هذه الحالة التي نشاهد وباء التطرف قد انتشر في كل مكان، وهذا ما تُحاول الدراسة الحالية الكشف عنه.

2. مشكلة الدراسة

يُعد التطرف من الحالات المجتمعية التي أصبحت قاسماً مشتركاً بين جميع الدول والثقافات والعرقيات، وقد يكون لذلك مرجعيته الحضارية والإنسانية التي تُعاني العديد من الاضطرابات في بنية الفكر المعاصر، والذي يكون لفئة الشباب فيه قاسماً عظيماً في إحداثها [5,6].

وقد شاهد العالم أحداثاً روعت الأمنيين ناتجة عن أعمال العنف والتطرف، ووجد العالم نفسه أمام ظاهرة لن تُبقي على الأخضر واليابس. ولذلك استدعت البحث عن وسائل للوقاية معالجة آثارها والتي رأى الجميع أنها مشكلة (الفكر والتعليم والثقافة) [7,8]. وفي دراسة محمد العجمي [9] والتي استهدفت التعرف على الكيفية التي يمكن اتباعها في مواجهة التطرف لدى بعض الشباب العربي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه من بين أسباب التطرف غياب الدور التربوي للمؤسسات التعليمية؛ إذ تُكرس العنف وتعتمد التطرف منهجاً من خلال مناهجها الدراسية [9]. ويرى الباحث أنه طالما أضحت المشكلة كذلك فقد أصبح الاهتمام عاجلاً بدراسة أسباب الظاهرة من الوجهة التربوية، ومعرفة هل هناك خلافاً ما تجب مراجعته، مع العلم أن للظاهرة أسبابها الأخرى: الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية... إلخ.

ومن ناحية أخرى، يُمثل الشباب الجامعي قطاعاً كبيراً من المجتمع، فهم الحاضر وكل المستقبل. وهذا القطاع يمر بمراحل نمو متعددة، ولذا فهم أكثر عرضة للمخاطر نتيجة التغيرات الداخلية والخارجية وخاصة مع بداية الألفية الثالثة والثورة التقنية [10]. وحيث أن المجتمع الطلابي Student community شريحة من شرائح المجتمع تتأثر بالموثرات التي يتعرض لها المجتمع ومنها التطرف والعنف. ومن هنا تظهر الحاجة الضرورية لمعرفة مدى إدراك طلاب جامعة الجوف

وتؤكد العديد من الدراسات أن انخراط الشباب في عملية التنمية والقضاء على البطالة... إلخ، لم يقض على مشكلة التطرف، ولذلك دعت الضرورة إلى مراجعة برامج التنشئة سواء الأسرية أو التربوية. ومن الطبيعي أن يُلقى هذا بظلاله على أهمية وفعالية البرامج التربوية [16]. ومن أبرز تلك الفعاليات برامج التعليم الجامعي حيث يعبر من خلالها الطالب من مرحلة المرافقة إلى مرحلة الرشد ونضج الشخصية والعمل. ومن ثم، فإن الشباب الجامعي في حاجة إلى متابعة وتقويم من قبل الجامعة، ولاسيما تلك البرامج التي تتصدى للظواهر الجانحة مثل الإدمان والإرهاب والتطرف وغيرها...

وفي نفس السياق، تُعتبر الجامعة عقل وضمير المجتمع، وهي المرأة التي ينعكس عليها مشكلات المجتمع. كما أنها أحد منابر الفكر ومصدر الإصلاح، وهي منارة الطريق نحو الأمام. وهي أيضا قمة الهرم التعليمي الذي يحمي الشباب فكراً ووجداناً وانتماءً، حيث يكون للجامعة منهجاً لا تتفصل به عن طلابها، وتُحقق الجامعة أدوارها من خلال عدة طرق وهي: الأنشطة الطلابية، المناهج والمقررات الدراسية، وأساليب التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع [15,17].

جامعة الجوف:

تم إنشاء جامعة الجوف عام 2005م، وعلى الرغم من حداثةها إلا قد اهتمت بالريادة والتميز في مجالات التعليم التعلم وإجراء البحوث المبتكرة بما يُساهم في خدمة المجتمع، لتقود قاطرة التعليم والتقدم الحضاري في المنطقة الشمالية بالمملكة. ويتم ذلك من خلال ما تقدمه الجامعة من برامج ذات جودة عالية لتلبية حاجات المجتمع، كما تسعى أيضاً لوضع نواة للبحث العلمي لتنمية التقدم المعرفي والمشاركة في خدمة المجتمع في منطقة الجوف [18].

أهداف جامعة الجوف:

توفير مناخ علمي مناسب لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة.

تبني برامج أكاديمية متميزة وتطويرها بصورة دائمة لتنماشى مع

كما تتبع أهمية البحث في أهمية أدوار الجامعة المختلفة التي يمكن أن تقوم بها؛ فمن خلال التعليم الجامعي يُمكن تعميق روح الانتماء وحب الوطن القائم على الإدراك الواعي للتوازن بين الحقوق والواجبات، ويُرسخ التعليم الجامعي أيضاً القيم الأصيلة للمجتمع وتعزيز تماسكه الاجتماعي وهذه الروح ستمكّن الشباب من مشاركة الدولة في كافة جوانب النهضة في المملكة العربية السعودية [14].

ونظراً لما تكشف عنه نتائج دراسة ظاهرة التطرف لدى طلاب الجامعات وخاصة أن التعليم الجامعي يُعتبر أحد روافد تشكيل أساليب التفكير، والتي أصبحت واضحة للعيان خلال العقود القليلة الماضية، فكان لا بد من تكاتف جهود البحث العلمي في المجال التربوي والنفسي للكشف عن كافة المتغيرات التي ترتبط بظاهرة التطرف.

وتتبع أهمية هذه الدراسة كذلك من أهمية مرحلة التعليم الجامعي، فهي المرحلة التي تستقر فيها الشخصية نسبياً، والتي تتضح فيها. غالباً. علاقات النضج العقلي والجسمي والنفسي والاجتماعي. ولذا تتمثل أهمية البحث في كونه يُلقى مزيداً من الضوء حول مفهومي دور الجامعة والتطرف. وبناءً على ما سبق، تأتي أهمية دراسة البحث الراهن عن دراسة مدى إدراك طلاب جامعة الجوف لدورها ضد الفكر المتطرف مع بناء برنامج مقترح لتفعيل هذا الدور وفقاً لنوع الكلية (نظرية - عملية)، والعمر الزمني.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: أدوار الجامعة:

يُعتبر التعليم الجامعي ثروة إذ تسعى لتحديث نظم التعليم لتواكب التطور العلمي، وتجدر الإشارة إلى أن هناك توجهها في الجامعات نحو التعليم لتلبية حاجة الفرد والمجتمع، وهذا يعني تعليماً موجهاً نحو حاجات وقضايا المجتمع. وقد حدث هذا بعد الحرب العالمية الثانية مما أدى إلى مراجعة برامج الجامعات التي كانت قائمة على تدريس مواضيع تقليدية، إلى مواضيع تعكس مشكلات المجتمع [15].

أحياناً إلى القتل [20].

وإذا كان التطرف في أبسط معانيه هو الخروج عن الوسط والاعتدال، واتباع طرق في التفكير غير معتادة لمعظم الناس. فإن التطرف قد ينطوي على خروج عن القواعد الفكرية والقانونية التي يرضيها المجتمع. والخروج عن القواعد قد يعني استخدام العنف، ولكن بالأحرى رفض السلطة ومؤسساتها؛ وقد يعني . مثلاً . رفضه استلام الوظيفة "الحكومية"، وقد يعنى الامتناع عن التوجه إلى محاكم "الدولة"، ولكن لا يعنى بالضرورة استخدام العنف. وإذا أخذنا التطرف الديني مثلاً . قد لا يكون تطرفاً سياسياً ما لم ينطو على تحد للسلطة أو أمن المجتمع. فالتصوف . مثلاً . يُعتبر تطرفاً دينياً بالمعنى الحرفي للكلمة، لأنه يختلف عما اعتاده غالبية الناس في المجتمع الإسلامي. لكن التصوف ليس تطرفاً سياسياً لأنه لا ينطوي على تحد للسلطة ولأمن المجتمع [4].

نحن إذاً أمام معنيين لمفهوم التطرف: المعنى الحرفي أو المعجمي Lexical والمعنى المجازي أو الدلالي Semantic ويُشير فؤاد [21] إلى أن التطرف من الناحية الاجتماعية هو انتهاك للقيم الاجتماعية والسياسية القائمة. ويندرج هذا الانتهاك من مجرد الخروج عن الأيديولوجية السائدة إلى صورة أكثر تجسيداً، كما في أعمال العنف التي تُمارسها الجماعات المتطرفة. ونحن في هذه الدراسة أقرب إلى المعنى الدلالي للتطرف منه للمعنى الحرفي. فالمعنى الحرفي للتطرف يعنى ببساطة إصدار الاستجابة المتطرفة نتيجة عدم تحمل الغموض، وعدم الرغبة في مواجهة مشكلات قابلة لتفسيرات متعددة. ويأتي ذلك نتيجة للتوتر وصراعات وجدانية أو اجتماعية أو بسبب التهميش الاجتماعي. أما التطرف بالمعنى الدلالي، فلا يأتي . بالدرجة الأولى . نتيجة لعدم تحمل الغموض أو بسبب التوتر أو التهميش الاجتماعي، بل يرتبط بعوامل التنشئة وربما يعود للظروف الاقتصادية وبمرحلة الشباب [13].

هذا، وقد يكون التطرف بالمعنى الدلالي نشطاً من خلال فرض الرأي بالقوة ومحاولة تغيير بعض الظواهر في المجتمع

المعايير العالمية والمتطلبات الوطنية.

رفع مستوى التعليم والتعلم لطلاب الجامعة والاهتمام بإكسابهم المهارات المختلفة من خلال تبنى سياسات تعليمية مناسبة. تبنى سياسات قبول للطلاب بمعايير محددة تتناسب مع إمكانيات الجامعة ومتطلبات المجتمع والبيئة المحيطة. تطبيق معايير وسياسات وخصائص وآليات الجودة والاعتماد الأكاديمي بالجامعة. تقديم الدعم لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على إجراء البحوث العلمية ونشرها دولياً وحضور مؤتمرات علمية للمشاركة باسم جامعة الجوف في المحافل الدولية. المساهمة في التنمية البشرية بمنطقة الجوف من خلال طرح برامج تدريبية متميزة وتقديم الاستشارات لحل مشاكل المجتمع والبيئة المحيطة.

إعداد قاعدة بيانات باحتياجات المجتمع وتوجيه الكوادر والخريجين لما يحتاجه المجتمع والبيئة المحيطة. الشراكة بين جامعة الجوف والجامعات السعودية والعالمية المتميزة في مختلف المجالات. إشراك مختلف المستفيدين من جامعة الجوف في تطوير السياسة التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع [18].

ثانياً: التطرف Extremeness

معنى التطرف:

التطرف بالمعنى العام هو مجموعة متسقة من الاستجابات التي تنجح إما إلى أقصى اليمين أو أقصى اليسار إزاء موضوع أو موقف ما. وعلى هذا يمكن اعتبار التطرف خاصية إحصائية تحدد موقع الفرد المتطرف بالنسبة لموقع الفرد العادي، فيبدو موقعه بعيداً عن المألوف [19]. ويُعرف التطرف في قاموس أكسفورد بأنه النهاية القصوى في أي سلسلة متدرجة، ويُشير إلى شدة المغالاة أو العنف في الانفعال أو السلوك، وإلى الغلو والمبالغة في الاعتقاد. ويرى مجدي حبيب أن مناط التطرف هو الاستجابة. فالشخص المتطرف إما أن يقبل الشيء قبولاً مطلقاً أو يرفضه رفضاً مطلقاً، ويدافع بخوف وعنف وعدوان يصل

قسرا. وفي هذا يقول سعد المغربي على لسان حال (الضحايا) من أفراد المجتمع "تريدني أن أفعل ما تشاء. أو يجب أن أكون ما تريد لي أن أكون" [22]. أو قد يكون سلبيا بمعنى الامتناع عن المشاركة بالانعزال عن مؤسسات السلطة والمجتمع والامتناع عن الانضمام إليها أو التعامل معها. أسباب ودوافع التطرف:

يرى مصطفى سوييف أن الاستجابات المتطرفة على المستوى الفردي تُعد مقياسا لمقدار توتر الشخصية. ويرى "ملتون" أن أسلوب استجابة التطرف هي نتيجة للتصلب أو عدم تحمل الغموض أو مظهر من مظاهر الانحراف السلوكي العام [20]. ويرى أن أسباب سلوك التطرف هي:

انخفاض درجة تغاير بناء الشخصية (الفقر في بناء الشخصية) لأنه كلما تجانس البناء قل التنوع في الرصيد السلوكي الذي يمكن أن يواجه به الشخص التنوع في مواقف الحياة ومقتضيات التوافق، ومن هنا يظهر تطرف السلوك.

انخفاض درجة التغاير في بناء منطقة بعينها من مناطق الشخصية، مما يترتب عليه تصلب السلوك المعتمد على هذه النقطة.

انخفاض مستوى الشعور بالأمن والطمأنينة في موقف معين كالخوف من الفشل، أو عدم التأكد من النتائج التي ستترتب على الخطوات التالية والتردد والتوجس في المواقف غير المألوفة. وهكذا نرى أن كونين قد ربط بين ثراء الشخصية والشعور بالأمن من جهة، ومرونة السلوك من جهة أخرى.

الثورة على الواقع، إن لم يكن ذلك الواقع مقنعا أو كافيا. أو اضطراب في الشخصية أو القصور فيها [4].

مفاهيم البحث:

سيتم تناول مفاهيم البحث كما يلي:

مدى إدراك طلاب جامعة الجوف: هي العملية التي نعرف بواسطتها العالم الخارجي فنذكره عن طريق المثبرات الحسية، ولا يقتصر الإدراك على مجرد إدراك الخصائص الطبيعية للأشياء المدركة عقليا ولكن إدراك المعنى والرموز التي لها دلالة

بالنسبة للمثبرات الحسية [23].

دور الجامعة: ويقصد به مجموعة من الأنماط السلوكية والأنشطة التي تتخذها المؤسسة التربوية تجاه موقف ما في إطار نسق اجتماعي محدد ويتحدد، وهي أدوار الجامعة التالية: الأنشطة الطلابية المناهج والمقررات أساليب التدريس البحث العلمي خدمة المجتمع [24]. ويتحدد إجرائياً بمقدار ما يحصل طلاب الجامعة من درجات على المقياس المستخدم.

التطرف: ويقصد به تمرد الفكر وإن بدرجات ومستويات مختلفة (من رفض التعامل مع مؤسسات السلطة إلى استخدام العنف ضدها) على السلطة بكافة رموزها والانتماء لجماعة رافضة لكل ما هو موجود [24]. وهناك تعريف آخر: هو الغلو والإفراط في الدين وإدخال ما ليس في الإسلام باسم الدين، والابتعاد عن كل ما هو وسطي [16]. أما التعريف الإجرائي فيعرفه الباحث على أنه متوسط ما يحصل عليه آباء وأمهات التلاميذ المعوقين عقليا "القابلين للتعلم" من درجات في المجموع الكلي للمقياس ومجالاته الفرعية.

البرنامج المقترح: يعرفها الباحث بأنها هو مجموعة من الخبرات والمهارات الإرشادية التي تتم من خلال عدد من الجلسات التوعوية والتي تتناسب مع خصائص الطلاب والموضوعات المراد توجيه الإرشاد بشأنها.

طلاب جامعة الجوف: وهم طلاب الكليات النظرية والعملية المسجلين في العام الدراسي 1435.1436هـ.

الدراسات السابقة:

سيتم عرض الدراسات السابقة وفقا للمحاور التالية:

أ. أدوار الجامعة نحو التطرف:

دراسة محمد الربيعي [25]: عن "دور المناهج الدراسية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات في المملكة العربية السعودية"، وهدفت إلى بيان أهمية الجامعات والمناهج الدراسية في توضيح الدور الذي يمكن أن تقوم به في تكوين شخصية الطالب والبعد بها عن التطرف. واستخدم المنهج الوصفي. وأشارت نتائج البحث إلى أن دور المناهج والمقررات

والولاء للوطن لطلاب الجامعة"، وتكونت العينة من (373) طالباً بجامعة بنها، واستخدمت مقياس الأمن النفسي ومقياس الولاء للوطن ومقياس التطرف (إعداد الباحث). وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي، ودرجاتهم على مقياس الولاء للوطن، وكشفت النتائج عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والتطرف، وذلك لتعدد أسباب التطرف إذ أنه ليس قاصراً على الأمن النفسي فقط.

دراسة نانسي ستايلر [30]: عن "الإطار المفاهيمي الذي قدمه ريتشارد يوا R. Yoa مؤسس حركة الأصوليين المجهولين"، وهدفت إلى معرفة هل ذوي التوجه العقلي الأصولي أكثر عرضة لمشاكل الصحة العقلية الذين يوصفون بالتطرف وتعليق المسؤولية على العوامل الخارجية. واشتملت الدراسة على (160) طالباً. وأوضحت النتائج وجود ارتباط دال بين مستوى الأصولية ومشاكل الصحة العقلية والتطرف.

دراسة أحمد الشافعي وماجدة حسين [4]: بعنوان "أثر التطرف الديني على الرؤية الإقصائية في ضوء الفروق بين الجنسين"، وهدفت إلى معرفة أثر التطرف الديني على الرؤية الإقصائية في ضوء الفروق بين الجنسين. وتكونت العينة من (80) طالباً، نصفهم من ذوي الفكر المتطرف، وطبق عليهم مقياس أحادية الرؤية واستمارة دراسة الحالات الطرفية. وأوضحت النتائج أن الفكر المتطرف يؤثر على الرؤية الإقصائية، بينما لم يؤثر النوع إلاً على الشق الخاص باستبعاد متعدد الرؤى لأحادي الرؤية.

ج. علاقة التطرف بعدة متغيرات (الوقاية، التدوين، النوع، سمات الشخصية):

دراسة سيد طهطاوي [24]: عن "دور جامعة طيبة بالمدينة المنورة في مواجهة انتشار العنف" وهدفت إلى معرفة وجهة نظر طلابها في مواجهة العنف. وتكونت العينة من (477) طالباً، واستخدم استبانة دور جامعة طيبة. وأوضحت النتائج ضعف إدراك الطلاب لدور الجامعة، وأن أسباب التطرف ترجع إلى غياب دور الوالدين، وقلة الحوار والتفكك الأسري والبطالة، وعدم

الدراسية لم يرق بعد إلى المستوى المأمول؛ إذ أنه في المرتبة المتوسطة لدى الطالب، وأشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث الوعي بأهمية دور الجامعة والمقررات الدراسية في محاربة الفكر المتطرف.

وقام رضوان الشيخ [26] دراسة دور المناهج في تنمية التفكير الصحيح لدى شباب الجامعات وتربيتهم على الوسطية، وهدفت إلى التعرف على العوامل التي تؤدي إلى البعد عن الوسطية. وقد أوضحت النتائج أهمية دور المناهج في تنمية التفكير الصحيح، بالإضافة إلى دور الأستاذ الجامعي في تفعيل دور المناهج من خلال لإيمانه أولاً بذلك، وثانياً باستخدامه لطرق التدريس التي تعتمد على مشاركة الطلاب.

دراسة محمد العدل [16]: عن "التطرف والعنف بين شباب الجامعات في مصر"، وهدفت الدراسة إلى معرفة موقف النظام التربوي الجامعي للحيلولة دون التطرف، وقد أظهرت النتائج أن المناخ التربوي له دور كبير في وجود وتفاقم التطرف والعنف. كما حذرت الدراسة من أن عدم قيام الجامعة بدورها أو التراخي في أدائه يؤدي إلى عدم وجود سد تعليمي ثقافي أمام الطالب يمنع من الواقع في سلوك التطرف.

دراسة مريم الشرفاوي [27]: عن "مدى إسهام الإدارة الجامعية في مواجهة العنف الطلابي"، وأشارت نتائج البحث إلى وجود قصور في الإدارة الجامعية في مواجهة العنف والتطرف الطلابي، وأن هناك اتجاهات إدارية حديثة في عملية المواجهة، وأنه يمكن من خلال المنظومة التربوية اتباع آليات قائمة على مشاركة الطلاب في عملية المواجهة.

دراسة وفاء البرعي [28]: عن "دور الجامعة في مواجهة التطرف"، وهدفت إلى معرفة دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري والعنف في المجتمع. واستخدمت مقياس التطرف ودور الجامعة. وتوصلت إلى ضعف دور الجامعة في مواجهة الفكر المتطرف، وعدم إدراك الطلبة لدور الجامعة.

ب. أسباب التطرف:

دراسة مصطفى رمضان [29] عن "العلاقة بين الأمن النفسي

علاقة بين التطرف وضعف الأمن النفسي. ودراسة [30] Stiehler وأظهرت وجود علاقة بين ذوي التوجه العقلي الأصولي والتطرف. ودراسة طهطاوي [24] وأوضحت أهمية علاج قلة الحوار مع الوالدين والبطالة. وعدم موائمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل، والفهم الخاطئ للدين. ودراسة غلاب [34] وأظهرت ارتباط العنف والتطرف بذوي التوجه الديني الظاهري.

دراسات تناولت قصور الجامعات ومناهجها الدراسية: مثل دراسة الربيعي [25] وأشارت إلى دور المناهج الدراسية لم يرق إلى المستوى المأمول. ودراسة الشرفاوي [27] وأشارت إلى وجود قصور في الإدارة الجامعية في مواجهة العنف والتطرف الطلابي. ودراسة البرعي [28] وأوضحت ضعف دور الجامعة في مواجهة الفكر المتطرف. وطهطاوي [24] وأظهرت ضعف إدراك الطلاب لدور الجامعة.

دراسات تناولت أهمية المناهج الدراسية: مثل دراسة الشيخ [26] وأوضحت أهمية دور المناهج في تنمية التفكير الصحيح، ولكنها أضافت دور الأستاذ الجامعي في تفعيل دور المناهج وأهمية طرق التدريس المستخدمة. ودراسة العدل [16] وأشارت إلى أن المناخ التربوي له دور كبير في وجود وتفاقم التطرف والعنف.

دراسات تناولت أهمية مشاركة الطلاب: مثل دراسة العدل [16] وأوضحت أنه يمكن من خلال مشاركة الطلاب للمنظومة التربوية يمكن مواجهة التطرف.

دراسات تناولت الوقاية/خطورة التطرف: مثل دراسة الشناوي [31] وأشارت إلى أن أفضل طريقة لمواجهة التطرف هي تنمية التفكير السليم، والقدرة على التعبير والتفكير الناقد وعدم تسليمه بمفهوم الطاعة العمياء. ودراسة الشافعي ومحمود [4] وأوضحت أن الفكر المتطرف يؤثر على الرؤية الإقصائية للآخرين.

دراسات تناولت دراسة النوع: مثل دراسة الربيعي [25] وأظهرت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الوعي بأهمية دور الجامعة في محاربة التطرف. ودراسة البرعي [28] وأظهرت عدم إدراك طلبة الجامعة لدور الجامعة المبذول بسبب ضعف

موائمة مخرجات التعليم مع سوق العمل، والفهم الخاطئ للدين. دراسة محمد الشناوي [31] بعنوان "أبعاد ظاهرة التطرف لدى طلاب الجامعة"، واستخدمت التطرف (الديني والفكري والسياسي والاجتماعي). وذلك على عينة من طلاب كلية التربية النوعية بالمنصورة. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق بين الطلاب والطالبات في التطرف بأبعاده الفرعية والدرجة الكلية لصالح الطلاب الذكور، وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في التطرف الديني حسب مُتغير التخصص الدراسي.

دراسة ليلي عبد الستار [32]: "تنمية التفكير السليم لدى الشباب الجامعي لمواجهة العنف والتطرف"، وقد أشارت نتائج البحث إلى أن تنمية التفكير السليم للشباب الجامعي لمواجهة العنف والتطرف يمكن أن يتم عن طريق تنمية قدرتهم على التعبير عن مفاهيمهم ومعتقداتهم، والعمل على تنمية التفكير الناقد وعدم تسليمه بمفهوم الطاعة العمياء.

دراسة عزت إسماعيل [33]: واستهدفت الوقوف على آراء عينة من الطلاب حول ظاهرتي التطرف والإرهاب، وتكونت العينة من (327) طالبا كويتياً (ذكور وإناث)، وطُبّق عليهم استبانة عن التطرف والإرهاب. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة في النوع لصالح الإناث حيث وجد أنهم يعارضون التطرف أكثر من الذكور. ولم يكن للعمر أو المستوى التعليمي تأثير جوهري على النظر إلى التطرف والإرهاب.

دراسة محمود غلاب [34]: وهدفت إلى استجلاء العلاقة بين التوجه الديني بشقيه الجوهري والظاهري في اتجاه العنف وبعض خصائص الشخصية. وتكونت العينة من (454) طالباً وطالبة جامعياً. وأظهرت النتائج وجود فروق بين مرتفعي التوجه الديني الظاهري ومرتفعي التوجه الديني الجوهري في الاتجاه نحو العنف، وفي بعض خصائص الشخصية السلبية كالعصابية والجمود لصالح التوجه الديني الظاهري.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة ما يلي:

أسباب التطرف: مثل دراسة رمضان [29] وكشفت عن وجود

4. الطريقة والإجراءات

تشمل إجراءات البحث (المنهج، العينة، الأدوات، الأساليب الإحصائية) كما يلي:

أ. منهج الدراسة

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الطريقة المسحية وعلى طريقة جمع البيانات للتعرف على مدى إدراك طلاب جامعة الجوف ضد الفكر المتطرف.

ب. العينة الدراسة

تكونت العينة من (280) طالبا من جامعة الجوف، موزعين بالتساوي بين الكليات النظرية (التربية، العلوم الإنسانية)، والكليات العملية (الطب . الهندسة . العلوم . الصيدلة). وتراوح أعمارهم بين (23.18) سنة بمتوسط (20,9) وانحراف معياري (1,99) سنة، وتم تقسيم الطلاب وفقاً للعمر أعلى (ن = 160)، وأقل (ن = 120) من متوسط عمر العينة (20,9).

ج. أدوات الدراسة

1. استمارة البيانات الشخصية: وهي استمارة بيانات عامة خاصة بالطلاب، وتهتم بمُنغيرات البحث مثل نوع الكلية، والمعدل، والمستوى، والعمر.

2. مقياس إدراك طلاب جامعة الجوف لدورها ضد التطرف: وصف المقياس: اطلع الباحث على مقاييس سابقة مثل Traugott, M, Reactions to Terrorism: Attitudes and Anxieties، ومقياس العنف الفكري كشكل من أشكال الإرهاب (محمد صالح وخلف القرشي). ويتكون المقياس الراهن من (30) بنداً، عبارة عن (25) بنداً أساسياً، تم توزيعها على الأبعاد الخمسة الفرعية (الأنشطة الطلابية، المناهج والمقررات الدراسية، أساليب التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع)، بالإضافة إلى (5) بنود دخيلة.

تصحيح المقياس: تُصحح بنود المقياس في الاتجاه الإيجابي، عدا البنود (17.11.6) في الاتجاه السلبي. وتتم الإجابة باختيار من خمسة بدائل، ويُقابل كل اختيار أرقام (1:5)، وبذلك تتراوح درجات المقياس بين (25:125).

الإعلام عنه. ودراسة إسماعيل [33] وأظهرت وجود فروق في النوع لصالح الإناث حيث وجد أنهم يعارضون التطرف أكثر من الذكور.

ومما سبق، يتضح أهمية القيام بالبحث الراهن الذي يتناول إدراك طلاب جامعة الجوف لدورها ضد التطرف مع بناء برنامج مقترح لتفعيل هذا الدور وفقاً لمتغيري نوع الكلية (نظرية - عملية)، والعمر.

فروض البحث:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة تم صياغة الفروض على النحو التالي:

1. تختلف مستويات إدراك طلاب جامعة الجوف في دورها ضد التطرف وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك دور جامعة الجوف ضد التطرف وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر. وتتبع منه الفروض الفرعية التالية:

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك دور جامعة الجوف ضد التطرف (الأنشطة الطلابية) لدى طلاب جامعة الجوف وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك دور جامعة الجوف ضد التطرف (المناهج والمقررات) لدى طلاب جامعة الجوف وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر.

ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك دور جامعة الجوف ضد التطرف (أساليب التدريس) لدى طلاب جامعة الجوف وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر.

د. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك دور جامعة الجوف ضد التطرف (البحث العلمي) لدى طلاب جامعة الجوف وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر.

هـ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك دور جامعة الجوف ضد التطرف (خدمة المجتمع) لدى طلاب جامعة الجوف وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر.

أهداف وملائمة ووضوح ومدته.

أهداف البرنامج:

يحتوي البرنامج المقترح على العديد من الأهداف التي انبثقت من الهدف العام كما يلي:

أ. الهدف العام للبرنامج: بناء برنامج مقترح لتفعيل إدراك الطلاب لدور جامعة الجوف ضد التطرف وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر.

ب. الأهداف الخاصة:

تعديل الجانب المعرفي للطلاب من خلال تعريفهم بأدوار الجامعة.

تعديل الجانب الوجداني من خلال التركيز على الجوانب الإيجابية لدور الجامعة في محاربة الفكر المتطرف.

العمل على مشاركة الطلاب في برامج الجامعة التوعوية ضد الفكر المتطرف.

الأسلوب الإرشادي المستخدم:

سيتم استخدام أسلوب الإرشاد الجمعي، وهو إرشاد عدد من العملاء الذين تتشابه مشكلاتهم معاً في جماعات صغيرة، وتكمن أهمية الإرشاد الجمعي فيما يُهيئه من تفاعل بين العميل (الأسر) والمرشد (الباحث)، وبين الحالات (الطلاب) وأعضاء الجماعة وبين أعضاء الجماعة معاً [35].

أهمية البرنامج:

تتضح أهمية البرنامج في زيادة تفعيل إدراك الطلاب لدور جامعة الجوف ضد التطرف لما له من آثار خطيرة على الطلاب وعلى المجتمع.

الغيات المستخدمة في البرنامج الإرشادي:

المحاضرة، والمناقشة الجماعية، وإعادة البناء العقلاني تدريجياً، والأحاديث الذاتية، والواجبات المنزلية.

مدة البرنامج والجلسات، ومكان التطبيق:

يستغرق البرنامج ستة أسابيع، ويتكون من (12) جلسة، بمعدل جلستين أسبوعياً، وتستغرق الجلسة نحو ساعة، ويُطبق البرنامج على عينة من طلاب جامعة الجوف الحاصلين على

صدق المقياس: تم الاعتماد على طريقة صدق المُحكّمين حيث عُرض المقياس على المختصين وذوي الخبرة (ن = 29) (أعضاء هيئة التدريس وبعض الطلاب) لتحديد آرائهم فيما يتعلق بارتباط البنود بالأبعاد الفرعية ومدى وضوح الصياغة اللغوية.

ثبات المقياس: تم استخدام طريقتي إعادة التطبيق وألفا كرونباخ بفارق زمني (16) يوماً، وتراوحت القيم بين (0,79: 0,91) للأبعاد الخمسة الفرعية والدرجة الكلية مما يدل على أن للمقياس درجة مقبولة من الثبات.

3. البرنامج المقترح لتفعيل إدراك الطلاب لدور جامعة الجوف ضد التطرف:

يستند البرنامج المقترح إلى عدد من الإجراءات كما يلي:
خطوات بناء البرنامج:

تحديد الفئة المستهدفة من البرنامج وهم طلاب جامعة الجوف وتحديد مُتغيري البحث نوع الكلية (النظرية والعملية) والعمر (أقل من متوسط العينة، أعلى من متوسط العينة).

جمع المعلومات حول الموضوعات (أبعاد دور الجامعة ضد التطرف) والتي ستطرح في الجلسات، وهي: الأنشطة الطلابية، المناهج والمقررات، أساليب التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع).

إعداد جلسات البرنامج بما يتناسب مع طبيعة عينة وأهداف البحث، وترتيب الجلسات وتوزيعها بتسلسل مع أهداف البرنامج. إعداد الاستراتيجيات والفنيات المناسبة التي ستطبق خلال البرنامج.

عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكّمين للتأكد من ملائمة أهداف البرنامج وشموليته، وإجراء التعديلات المطلوبة، وصولاً للصورة النهائية للبرنامج الذي سيُطبق.

تحكيم البرنامج:

تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكّمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة والتربية وعلم النفس والإدارة التربوية وبعض طلاب الجامعة، ثم تعديل ملاحظاتهم على

درجات منخفضة في المقياس، وفي جلسات جماعية، وفيما يلي جدول توضيحي لذلك.

جدول 1

توضيحي الخطوات العامة للبرنامج المقترح الإرشادي

أهداف البرنامج	الأهداف العامة والخاصة.
عينة البرنامج	من طلاب جامعة الجوف
منفذ البرنامج	الباحث.
مكان البرنامج	كلية التربية
نوع الإرشاد	الإرشاد الجماعي.
عدد الجلسات	10 جلسات.
مدة الجلسة	60 دقيقة للجلسة الواحدة
تقويم البرنامج	التقويم التكويني والمرحلي ثم التقويم النهائي

الخطوات الإجرائية لجلسات البرنامج: وفيما يلي جدول يوضح توزيع جلسات البرنامج المقترح.

جدول 2

توزيع جلسات البرنامج الإرشادية المقترحة

م	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة
الجلسة الأولى (التمهيدية)	- التعريف بالبرنامج ونظام الجلسات. - بناء العلاقة الإرشادية بالطلاب والترحيب بأفراد عينة الدراسة والتعارف بينهم، مع إظهار روح الود والتقبل لهم. - إعطاء فكرة عامة لأفراد العينة عن البرنامج، وتعريفهم بالإجراءات المتبعة في الجلسات والمهام المطلوبة منهم.	المحاضرة والمناقشة الجماعية
الجلسة (2-3)	- حث الطلاب على أهمية التعاون لتحقيق أهداف البرنامج وأهمية الانتظام في الجلسات وتحديد مواعيد الجلسات. - معرفة توقعات المشاركين في البرنامج. - مناقشة مفهوم وأسباب الفكر المتطرف.	المحاضرة، إعادة البناء العقلاني
الجلسات من (4-7)	- تسجيل ملاحظات الطلاب. - مناقشة أسباب عدم وعيهم لدور الجامعة. - إسهامات الجامعة في الوقاية من التطرف.	المناقشة العامة
الجلسات من (8-11)	- متابعة الواجبات المنزلية. - تقييم السلوك الجديد والتأكد من استمراره في التدريبات. - تحديد المشاكل المتوقعة بعد ذلك ومناقشة كيفية مواجهتها.	المناقشة، وإعادة البناء العقلاني
الجلسة 12 الختامية	- إنهاء البرنامج وتقييمه (الجلسة الختامية). - المراجعة العامة وطرح مقترحات الطلاب.	المناقشة الجماعية

5. النتائج

الأساليب الإحصائية: تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، والتصميم العامل لتحويل التباين (2×2)، واختبار (t.Test) لاتجاه الفروق، وحجم التأثير (Effect Size إيتا²)، ومعامل الارتباط (بيرسون)، والنسب المئوية والوزن النسبي والترتيب.

نتائج الفرض الأول:

1. تختلف مستويات إدراك طلاب جامعة الجوف في دورها ضد التطرف وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر. ولقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والوزن النسبي والترتيب، ويوضح الجدول التالي ترتيب نتائج العينة الكلية كما يلي:

جدول 3

ترتيب الأبعاد الفرعية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لإدراك طلاب جامعة الجوف في دورها ضد التطرف للعينة الكلية (ن = 280)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الأبعاد
1	46,9%	6,7	16,7	الأنشطة الطلابية
2	46,1%	6,1	16,1	أساليب التدريس
3	45,7%	5,9	15,7	المناهج والمقررات
4	36,5%	5,7	12,4	خدمة المجتمع
5	36,1%	6,1	12,1	البحث العلمي

ترتيب أبعاد مقياس إدراك طلاب جامعة الجوف في دورها ضد التطرف للكليات النظرية.

جدول 4

ترتيب الأبعاد الفرعية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لإدراك طلاب جامعة الجوف في دورها ضد التطرف لعينة الكليات النظرية (ن = 140)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الأبعاد
1	24,7%	6,1	16,9	المناهج والمقررات
2	21,2%	6,1	14,5	الأنشطة الطلابية
3	19,9%	6,1	13,7	أساليب التدريس
4	16,9%	5,7	11,6	خدمة المجتمع
5	15,8%	5,8	10,7	البحث العلمي

ترتيب أبعاد مقياس إدراك طلاب جامعة الجوف في دورها ضد التطرف للكليات العملية:

جدول 5

ترتيب الأبعاد الفرعية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لإدراك طلاب جامعة الجوف في دورها ضد التطرف لعينة الكليات العملية (ن = 140)

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الأبعاد
1	27,3%	6,4	18,6	أساليب التدريس
2	25,6%	6,2	17,6	الأنشطة الطلابية
3	21,2%	5,6	15,5	المناهج والمقررات
4	20,4%	6,2	14,1	البحث العلمي
5	19,4%	6,1	13,3	خدمة المجتمع

2. نتائج الفرض الثاني والفروض الفرعية: يتضح من الجداول السابقة اختلاف ترتيب إدراك الطلاب

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك دور جامعة الجوف ضد التطرف وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر. وتنبثق منه الفروض الفرعية التالية:

تم استخدام تحليل التباين (2×2) لدلالة الفروق، وحجم التأثير (Effect Size إيتا2) الذي يدلنا على حجم الفرق الناتج من قيمة (ف) بين مجموعات المقارنة بصرف النظر عن الثقة في النتائج، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

لأدوار جامعة الجوف ضد التطرف، فقد جاء إدراك طلاب الكليات النظرية لمجال (المناهج والمقررات) الأول، بينما جاء مجال (أساليب التدريس) لطلاب الكليات العملية. واتفق إدراك كلا النوعين من الطلاب في مجال (الأنشطة الطلابية) في المرتبة الثانية. وفي المرتبة الثالثة جاء إدراك طلاب الكليات النظرية لمجال (أساليب التدريس) الأول، جاء مجال (المناهج والمقررات) لطلاب الكليات العملية.

جدول 6

تحليل التباين (2×2) لدلالة الفروق في إدراك دور جامعة الجوف ضد التطرف وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر درجة الحرية (279)

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	ف	إيتا ²	حجم التأثير
الكلية: نظرية عملية	17364,4	1	17364,4	**31,9	0,7	كبيرة
العمر	9664,1	1	9664,1	**18,1	0,3	متوسط
التفاعل	22,18	1	22,18	0,11	0,01	ضئيل
داخل	150348,8	276	544,7			
المجموع الكلي	27228,4	279	97,6			

**دال عند (0,01)، * دال عند (0,05)

(0,01)، ودلت قيمة حجم التأثير (إيتا²) أن الفروق بين

المتوسطة والكبيرة. وتم استخدام اختبار "ت" T.Test "لمعرفة

مسار اتجاه الفروق، وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

أظهر الجدول وجود فروق في إدراك الطلاب لدور جامعة

الجوف ضد التطرف في متغيري الدراسة نوع الكلية (نظرية

وعملية)، ومتغير العمر وكلاهما قيمة دالة إحصائياً عند مستوى

جدول 7

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة فروق العينة على مقياس إدراك دور جامعة الجوف ضد التطرف وفق مُتغيري نوع

الكلية والعمر

المتغيرات	أوجه المقارنة	العدد (ن)	المتوسطات (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت"
النوع	الكليات النظرية	140	66,4	23,4	**5,6
	الكليات العملية	140	82,3	24,1	
التعليم	أعلى من المتوسط	160	80,5	2,3	**9,3
	أقل من المتوسط	120	68,2	2,1	

نتائج الفروض الفرعية:

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك دور جامعة

الجوف ضد التطرف (الأنشطة الطلابية) لدى طلاب جامعة

الجوف وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر.

ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

أوضح الجدول أن اتجاه الفروق في نوع الكلية كان باتجاه

الكليات العملية، وكانت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى

(0,01). وبالنسبة للفروق في العمر؛ فكانت في اتجاه ذوي

العمر (أعلى من المتوسط)، وكانت قيمة (ت) دالة إحصائياً

عند مستوى (0,01).

جدول 8

تحليل التباين (2×2) لدلالة الفروق في إدراك دور جامعة الجوف ضد التطرف وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر درجة الحرية (279)

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	ف	إيتا ²	حجم التأثير
الكلية: نظرية عملية	651,2	1	651,2	**18,5	0,9	كبير
العمر	60,8	1	60,8	1,7	0,08	ضئيل
التفاعل	59,7	1	59,7	0,11	0,07	ضئيل
داخل	9698,8	276	35,1			
المجموع الكلي	711,9	279	2,55			

(إيتا²) أن الفروق كبيرة. ولم تكن الفروق دالة في مُتغير العمروالتفاعل، وكانت قيمة (إيتا²) ضئيلة.

وتم استخدام اختبار "ت" t.Test "لمعرفة مسار اتجاه الفروق،

وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

أظهرت نتائج الجدول السابق قيمة (ف) وجود فروق في

إدراك الطلاب لدور جامعة الجوف ضد التطرف (الأنشطة

الطلابية) بين الكليات النظرية والعملية (ف = 18,5) وهي قيمة

دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، ودلت قيمة حجم التأثير

جدول 9

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة فروق العينة على مقياس إدراك دور جامعة الجوف ضد التطرف (الأنشطة الطلابية) وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر

المتغيرات	أوجه المقارنة	العدد (ن)	المتوسطات (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت"
النوع	الكليات النظرية	140	14,4	5,4	**4,3
	الكليات العملية	140	17,5	6,1	

أوضح الجدول السابق أن اتجاه الفروق في نوع الكلية كان باتجاه الكليات العملية، وكانت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (0,01). وبالنسبة للفروق في العمر؛ فلم نقم بحساب قيمة (ت) لأن قيمة (ف) لم تكن دالة إحصائياً.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك دور جامعة الجوف ضد التطرف (المناهج والمقررات) لدى طلاب جامعة الجوف وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر. ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول 10

تحليل التباين (2×2) لدلالة الفروق في إدراك دور جامعة الجوف ضد التطرف (المناهج والمقررات) وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر درجة الحرية (279)

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	ف	إيتا ²	حجم التأثير
الكلية: نظرية عملية	377,2	1	377,2	**11,3	0,5	متوسط
العمر	285,3	1	285,3	**8,5	0,4	متوسط
التفاعل	282,9	1	282,9	**7,6	0,4	متوسط
داخل	9189,5	276	33,2			
المجموع الكلي	662,4	279	2,37			

أظهر الجدول وجود فروق في إدراك الطلاب لدور جامعة الجوف ضد التطرف في متغيري الدراسة نوع الكلية (نظرية وعملية)، ومتغير العمر وكلاهما له قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، ودلت قيمة حجم التأثير (إيتا²) أن الفروق كانت متوسطة. وتم استخدام اختبار "ت" T.Test لمعرفة مسار اتجاه الفروق، وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

جدول 11

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة فروق العينة على مقياس إدراك دور جامعة الجوف ضد التطرف (المناهج والمقررات) وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر

المتغيرات	أوجه المقارنة	العدد (ن)	المتوسطات (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت"
النوع	الكليات النظرية	140	16,9	6,1	**3,2
	الكليات العملية	140	14,5	5,6	
التعليم	أعلى من المتوسط	160	16,5	1,3	**11,3
	أقل من المتوسط	120	14,4	1,2	

أوضح الجدول أن اتجاه الفروق في نوع الكلية كان باتجاه الكليات العملية، وكانت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (0,01). وبالنسبة للفروق في العمر؛ فكانت في اتجاه ذوي العمر (أعلى من المتوسط)، وكانت قيمة (ت) دالة إحصائياً أيضاً عند مستوى (0,01).

ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك دور جامعة الجوف ضد التطرف (أساليب التدريس) لدى طلاب جامعة الجوف وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر. ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول 12

تحليل التباين (2×2) لدلالة الفروق في إدراك دور جامعة الجوف ضد التطرف (أساليب التدريس) وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر درجة الحرية (279)

حجم التأثير	إيتا ²	ف	متوسط المربعات	د.ح	مجموع المربعات	مصدر التباين
كبير	0,7	**27,1	1775,1	1	1775,1	الكلية: نظرية عملية
متوسط	0,6	**17,5	952,5	1	952,5	العمر
متوسط	0,6	**11,3	813,2	1	813,2	التفاعل
			33,4	276	9220,2	داخل
			9,7	279	2727,6	المجموع الكلي

أظهر الجدول وجود فروق في إدراك الطلاب لدور جامعة الجوف ضد التطرف في متغيري الدراسة نوع الكلية (نظرية وعملية)، ومتغير العمر وكلاهما قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، ودلت قيمة حجم التأثير (إيتا²) أن الفروق بين المتوسطة والكبيرة. وتم استخدام اختبار "ت" T.Test لمعرفة مسار اتجاه الفروق، وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

جدول 13

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة فروق العينة على مقياس إدراك دور جامعة الجوف ضد التطرف (أساليب التدريس) وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر

المتغيرات	أوجه المقارنة	العدد (ن)	المتوسطات (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت"
النوع	الكليات النظرية	140	13,4	6,1	**6,7
	الكليات العملية	140	18,5	5,9	
التعليم	أعلى من المتوسط	160	17,5	1,3	**13,1
	أقل من المتوسط	120	13,7	1,1	

أوضح الجدول أن اتجاه الفروق في نوع الكلية كان باتجاه الكليات العملية، وكانت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (0,01). وبالنسبة للفروق في العمر؛ فكانت في اتجاه ذوي العمر (أعلى من المتوسط)، وكانت قيمة (ت) دالة إحصائياً أيضاً عند مستوى (0,01). وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك دور جامعة الجوف ضد التطرف (البحث العلمي) لدى طلاب جامعة الجوف وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر. ويوضح الجدول التالي هذه النتائج:

جدول 14

تحليل التباين (2×2) لدلالة الفروق في إدراك دور جامعة الجوف ضد التطرف (البحث العلمي) وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر درجة الحرية (279)

حجم التأثير	إيتا ²	ف	متوسط المربعات	د.ح	مجموع المربعات	مصدر التباين
كبير	0,7	**21,1	1750,1	1	1750,1	الكلية: نظرية عملية
متوسط	0,5	**11,2	1282,6	1	1282,6	العمر
متوسط	0,5	**9,1	285,8	1	285,8	التفاعل
			31,2	276	8618,8	داخل
			10,7	279	3032,7	المجموع الكلي

أظهر الجدول وجود فروق في إدراك الطلاب لدور جامعة الجوف ضد التطرف في متغيري الدراسة نوع الكلية (نظرية وعملية)، ومتغير العمر وكلاهما قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، ودلت قيمة حجم التأثير (إيتا²) أن الفروق بين

المتوسطة والكبيرة. وتم استخدام اختبار "ت" T.Test "لمعرفة مسار اتجاه الفروق، وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

جدول 15

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة فروق العينة على مقياس إدراك دور جامعة الجوف ضد التطرف (البحث العلمي) وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر

المتغيرات	أوجه المقارنة	العدد (ن)	المتوسطات (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت"
النوع	الكليات النظرية	140	10,7	5,8	**6,9
	الكليات العملية	140	15,8	6,1	
التعليم	أعلى من المتوسط	160	15,2	1,2	**13,5
	أقل من المتوسط	120	9,5	1,1	

أوضح الجدول أن اتجاه الفروق في نوع الكلية كان باتجاه الكليات العملية، وكانت قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (0,01). وبالنسبة للفروق في العمر؛ فكانت في اتجاه ذوي العمر (أعلى من المتوسط)، وكانت قيمة (ت) دالة إحصائياً أيضاً عند مستوى (0,01).

جدول 16

تحليل التباين (2×2) لدلالة الفروق في إدراك دور جامعة الجوف ضد التطرف (خدمة المجتمع) وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر درجة الحرية (279)

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	ف	إبتا ²	حجم التأثير
الكلية: نظرية/عملية	1740,1	1	1740,1	**29,7	0,9	كبير
العمر	63,2	1	63,2	1,6	0,03	ضئيل
التفاعل	52,3	1	52,3	0,11	0,02	ضئيل
داخل	9859,3	276	35,7			
المجموع الكلي	1803,4	279	6,5			

أظهر الجدول وجود فروق في إدراك الطلاب لدور جامعة الجوف ضد التطرف في نوع الكلية (نظرية وعملية)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، ودلت قيمة حجم التأثير (إبتا²) أن الفروق كبيرة. ولم تكن دالة بالنسبة للعمر والتفاعل. وتم استخدام اختبار "ت" t.Test "لمعرفة مسار اتجاه الفروق، وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

جدول 17

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة فروق العينة على مقياس إدراك دور جامعة الجوف ضد التطرف (خدمة المجتمع) وفق مُتغيري نوع الكلية والعمر

المتغيرات	أوجه المقارنة	العدد (ن)	المتوسطات (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت"
النوع	الكليات النظرية	140	10,9	5,8	**6,8
	الكليات العملية	140	14,8	6,1	

أوضح الجدول السابق أن اتجاه الفروق في نوع الكلية كان باتجاه الكليات العملية، وكانت قيمة (ت) دالة عند مستوى (0,01). وبالنسبة للفروق في العمر؛ فلم نعلم بحساب قيمة (ت) لأن قيمة (ف) لم تكن دالة إحصائياً.

6. مناقشة النتائج

أ. تفسير ومناقشة الفرض الأول:

أظهرت نتائج جدول (3) بالنسبة لعينة طلاب الكلية (النظرية والعملية) عن تصدر مجال (الأنشطة الطلابية) لإدراك الطلاب ووزن نسبي (46,9%)، ثم تبعها المجالات الأخرى بفروق بسيطة؛ حيث جاء مجال (أساليب التدريس بوزن نسبي

ولا شك أن هذه النتائج تتطلب إجراء دراسات أخرى خاصة بالتعرف على أسباب التطرف من وجهة نظر الطلاب مختلفي التخصص لأنه قد ثبت أن للتخصص تأثير على الوعي الذاتي Awareness للطلاب. كما يجب دراسة موضوعات مثل الأمن النفسي [29] Psychological Security والأصولية [30] وأهمية العلاقات الوالدية [24]، وأخيراً استمرار قياس التطرف الطلابي كل فترة لأن له أسباباً مختلفة تتعكس عليها مشكلات المجتمع. كما تعكس نتائج البحث أهمية مراجعة مناهج ومقررات الدراسة بشكل مستمر [25].

7. التوصيات

- في ضوء ما أسفرت عنه النتائج يوصي الباحث بما يلي:
- يجب أن تعكس مقررات ومناهج الجامعة مشكلات المجتمع.
 - يجب على الجامعة العمل على المزيد من إشراك الطلاب في برامجها.
 - ضرورة بذل الجهد الإعلامي عن برامج الجامعة بوقت كافٍ.
- البحوث المقترحة:**
- دراسة: التنبؤ بسلوكيات التطرف: دراسة التوجه المستقبلي لطلاب الجامعة .
 - دراسة: برنامج تدريبي لطلاب الجامعة للتوعية بأخطار التطرف.
 - دراسة: أسباب التطرف والوقاية منه من وجهة نظر طلاب الجامعة.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [2] الدوسري، راشد ظافر. (2011). *التعليم وعلاقته بالأمن الفكري*. الرياض: منشورات جامعة الملك سعود.
- [4] الشافعي، أحمد حسين، ومحمود، ماجدة حسين. (2001). *أثر التطرف الديني على الرؤية الإقصائية*. مجلة دراسات نفسية، 11(1)، 159-127.

46,1%) ثم مجال (المناهج والمقررات بوزن نسبي 45,7%). ثم مجالي (خدمة المجتمع والبحث العلمي) في المرتبة الرابعة والأخيرة. ولا شك أن هذا يرجع إلى الدور الجيد الذي تبذله عمادة شؤون الطلاب في مجال (الأنشطة الطلابية) ظاهر للعيان، فلا يكاد يمر أسبوع دون القيام بفعالية كبرى، أو الإعلان عن فعالية أخرى مع دعوة المختصين والطلاب إلى تلك الفعاليات، مع الاعتماد في كثير من تلك المناسبات على الطلاب في مواجهة الفكر المتطرف، وذلك مقارنة بباقي مجالات إدراك الطلاب لدور الجامعة.

بينما أسفرت نتائج الجدولين (54) عن تباين نتائج إدراك طلاب الكليات النظرية عن العملية حيث اختلفت النتائج في مجالين اثنين وهما (أساليب التدريس ودور المقررات والمناهج الدراسية). واتفقت آراء كلا النوعين من الطلاب في المجال الرابع والخامس (البحث العلمي وخدمة المجتمع).

ب. تفسير ومناقشة الفرض الثاني وفروضه الفرعية:

أشارت نتائج البحث فيما يتعلق الفرض الثاني وفروضه الفرعية بالنسبة لمتغير نوع الكلية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات النظرية والعملية لصالح الكليات العملية في الدرجة الكلية والمجالات الفرعية الخمسة وذلك بفارق تراوح بين المتوسط والكبير عن طلاب الكليات النظرية.

وبالنسبة لمتغير العمر دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلاب ذوي العمر الأعلى من المتوسط وذلك في الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التالية (الأنشطة الطلابية، وأساليب التدريس، والبحث العلمي). ولم تكن دالة إحصائية في مجالي (المناهج والمقررات، وخدمة المجتمع).

ويرى الباحث أن هذه النتائج المستخرجة تدل على أن للتخصص أثره الكبير في تباين عملية الإدراك والوعي بما تقوم به الجامعة لصالح طلاب الكليات العملية في هذين المجالين. كما تستدعي هذه النتيجة اتباع طرق أخرى غير المؤلفوة لطلاب الكليات النظرية حتى تأمن الجامعة على أن جهودها المبذول يصل على جميع منسوبيها.

- [9] العجمي، محمد حسين. (1997). التربية الإسلامية لمواجهة ظاهرة التطرف. المؤتمر العاشر لأصول التربية، كلية التربية. جامعة المنصورة. 21-23/12/1993.
- [10] صالح، محمد، والقرشي، خلف. (2014). العنف الفكري كشكل من الإرهاب ودور الجامعة في مواجهة هذا التطرف. مجلة الثقافة والتنمية، 73، 101-224.
- [12] سعدون، ابتسام محمد. (2012). الإرهاب النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بقلق المستقبل. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 32(1)، 111-266.
- [13] ليلة، على. (1990). الشباب في مجتمع متغير: تأملات في ظواهر الأحياء والعنف. سلسلة علم الاجتماع المعاصر، الكتاب رقم 84. القاهرة: مكتبة الحرية الحديثة.
- [14] سليمان، فراس محمد. (2014). دور التعليم المستمر في تعزيز الحوار والأمن الفكري. مجلة البحوث والدراسات الشرعية. العدد 34، 165-199.
- [16] العدل، محمد عبد الله. (2005). التطرف والعنف بين شباب الجامعات في مصر. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة المنصورة.
- [18] جامعة الجوف. (2015). البوابة الإلكترونية للنظام الأكاديمي. www.ju.edu.sa/
- [19] منصور، رشدي فام، وحفني، قدرى محمود. (1994). مقياس أحادية الرؤية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- [20] حبيب، مجدي عبد الكريم. (1995). أساليب المعاملة الوالدية وحجم الأسرة كمحددات مبكرة لتطرف الأبناء في استجاباتهم. مجلة علم النفس، 33، 98-127.
- [21] فؤاد، عاطف أحمد. (1998). الحرية والفكر السياسي المصري. القاهرة: دار الكتاب.
- [22] المغربي، سعد. (1993). أكثر من نداء لمواجهة الإرهاب. القاهرة: جريدة الأهرام، 7/4/1993.
- [24] طهطاوي، سيد احمد. (2005). دور جامعة طيبة بالمدينة المنورة في مواجهة انتشار العنف. المؤتمر القومي السنوي (12)، 18-19 ديسمبر. 208-249.
- [25] الربيعي، محمد. (2009). المناهج الدراسية في تعزيز مفاهيم الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات. أبحاث المؤتمر الوطني للأمن الفكري، 23: 25 جماد أول، 36: 69.
- [26] الشيخ، رضوان فضل. (2006). دراسة دور المناهج في تنمية التفكير الصحيح لدى شباب الجامعات وتربيتهم على الوسطية. ندوة الشباب الجامعي والتصدي للإرهاب. جامعة طيبة، الفترة 13-2/2005.
- [27] الشراقوي، مريم محمد. (2003). مدى إسهام الإدارة الجامعية في مواجهة العنف الطلابي. مجلة كلية التربية (جامعة أسيوط)، 2(11) 81-55.
- [28] البرعي، وفاء. (2002). دور الجامعة في مواجهة التطرف. الإسكندرية: دار المعرفة.
- [29] رمضان، مصطفى على. (2014). العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، (جامعة الزقازيق)، 95-77.
- [31] الشناوي، كمال أحمد. (2001). دراسة لأبعاد ظاهرة التطرف لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد 44، سبتمبر.
- [32] عبد الستار، ليلي. (1997). تنمية التفكير السليم لدى الشباب الجامعي لمواجهة العنف والتطرف. مجلة رابطة التربية الحديثة، 7(3)، 35-59.

- [8] Kelly, Diana, F. (2007). *The influence of violence unpublished*", ph.D. Dissertation. The Louisiana State. American first time college students. and Mechanical College University and Agricultural.
- [11] Al Fuqaha, J. (2006). Towards violence and aggressive behavior The level of the tendency university (relationship to gender, college, academic level), *Education Sciences*, 28(2). 73-91.
- [15] Solomen, L. C., Gerden, J. J, (2001). *The characteristics and needs of adults in postsecondary Education*, Boston: Heath and company
- [17] Ohwuke, Dike. (2007). *The University and National Development " in Fuel sarruf, ed., The university and the men Tomorrow, Beirut: The American University of Beirut*, pp. 47-63.
- [23] Macpherson, F., Haddock, A. (2009). *Perception, Action, Knowledge*, Oxford: Oxford University Press, 2009.
- [30] Stiehler, Nancy jane (2011). Attitude and Personality characteristics of conservative and mainline/ liberal church congregations. *Dissertation Abstracts International*, 52(12), 6671-B.
- [33] إسماعيل، عزت سيد. (1996). سيكولوجيا التطرف والإرهاب . إطار نظري وتطبيق ميداني. *حوليات كلية الآداب . جامعة الكويت، الحولية 16، الرسالة 110.*
- [34] غلاب، محمود عبد الرحيم. (1994). دراسة نفسية مقارنة بين المتدينين جوهرياً وظاهرياً في الاتجاه نحو العنف. *مجلة دراسات نفسية، 4(3)، 375-337.*
- [35] زهران، حامد عبد السلام. (1998). *التوجيه والإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب.*
- ب. المراجع الأجنبية
- [1] Languer, W. (2003). Post modern Terrorism, *Foreign Affairs*, 75(5), 121-147.
- [3] Seder berg, P. (2005). *Defining Publishing Violence & Terrorism*. Inc, Cuiford, the Dushkin Publishing Group.
- [5] Me Gee, Angela, C. (2005). *Self- esteem as a predictor of attitudes toward, Campus violence first year, College students*. Unpublished Dissertation. violence among African American. University Temple.
- [6] Spender, R., Wilsom, W. (2009). Impact of among students of color. *Adolescence. Psychological symptoms on college performance*, 38(150), 239-249.
- [7] Flannery, D., Quinn-Leering, Kathleen. (2000). Violence on College. *Journal of Research and Understanding its impact on student will-being practice*, 24, (10).

PERCEPTION JOUF UNIVERSITY STUDENTS AND THEIR ROLE IN THE FACE OF EXTREMISM, WITH THE CONSTRUCTION OF A PROPOSED PROGRAM TO ACTIVATE THIS ROLE

NOWAF ABDALLH ALRAWALI

***ABSTRACT_** The goal of research is to study the perception Jouf University students turn against extremism with the construction of a proposed program to activate this role, according to the variables of the college type (the theory of the process), and age. The sample consisted of 280 students from Al-Jouf University, distributors evenly between colleges theoretical and practical colleges. They ranged in age from (18-23) year average (9.20) and a standard deviation (99.1) years. It was the use of personal data for students form, scale and perception Jouf University students for their role against extremist ideology (prepared by the researcher). Search results pointed out that the realization Jouf University students for their role against extremist thought came as follows: student activities (9.46%), and teaching methods (1.46%), and curricula and courses (7.45%), and community service (5.36 %), and scientific research (1.36%). The results indicated the presence of significant differences between college students theoretical and practical process for the benefit of colleges and students with top-old, in the sum total of the five sub-dimensions at the level (0.10). Except for the areas of (student activities and scientific research) for the variable age where not only up to the limit of significance. The researcher discussed the results in accordance with educational literature on previous studies and put forward a number of recommendations and future research.*

KEY WORDS: Perception Jouf University students, extremism, proposed program.